AS

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/51/754
S/1996/1056
18 December 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الحادية والخمسون
البند ٥٨ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

مجلس الأمن
السنة الحادية والخمسون

رسالة مؤرخة ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طي هذا رسالة مؤرخة ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ موجهة إليكم من سعادة السيد عثمان إرتوغ، ممثل الجمهورية التركية لشمال قبرص.

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٥٨ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) حسين إ. سليم
السفير
الممثل الدائم

191296 191296 96-36957

المرفق

رسالة مؤرخة ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ موجهة إلى
الأمين العام من السيد عثمان إرتوغ

بناء على تعليمات من حكومتي، يشرفني أن أشير إلى الرسالة المؤرخة ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ والموجهة إليكم من الممثل القبرصي اليوناني لدى الأمم المتحدة، والتي تتضمن ادعاءات تتعلق بـ "انتهاكات جديدة للمجال الجوي للجمهورية" (A/51/687-S/1996/963).

وأود أن أذكر بأن ادعاءات مماثلة سابقة بشأن "انتهاكات المجال الجوي" المزعومة قد رفضت جملة وتفصيلا في رسائلي المتعاقبة الموجهة إليكم، وآخرها رسالتي المؤرخة ٢٢ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٦ (A/51/551-S/1996/873). ونظرا لأن الاتهامات القبرصية اليونانية الحالية لا تختلف في شيء عن سابقاتها ولا تحظى بأي مصداقية كسابقاتها، فإنها لا تستحق ردا مفصلا. غير أنني أود أن أؤكد بإيجاز من جديد أن التحليقات تجرى في المجال الجوي للجمهورية التركية لشمال قبرص بمعرفة وموافقة تامتين من السلطات المختصة للدولة التي ليس للنظام القبرصي اليوناني المغتصب في الجنوب أي ولاية أو حق عليها.

وتهدف الإدارة القبرصية اليونانية من توجيه هذه الادعاءات، كما سبق لي أن أشرت مرارا، الى تكريس خرافة سيادتها على كامل الجزيرة والتمويه على حملتها المكثفة في مجال التسليح المقترنة برفضها للمفاوضات المباشرة. وكجزء من تنفيذ ما يدعى بـ "مبدأ الدفاع المشترك" مع اليونان، زاد الجانب القبرصي اليوناني من سياسته التصعيدية مؤخرا. وقد ذكرت الصحيفة القبرصية اليونانية "فيليلفثيروس" الصادرة بتاريخ ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦، في معرض إشارتها إلى زيارة وزير الدفاع اليوناني، السيد أكيس تسوهاتزوبولوس، إلى جنوب قبرص أن "قرارات واضحة قد اتخذت لتوسيع نطاق مبدأ الدفاع المشترك". وكشفت تقارير لاحقة في الصحافة القبرصية اليونانية والمؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده وزير الدفاع اليوناني ونظيره القبرصي اليوناني، كوستاس الياديس، في ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر أن من بين هذه "القرارات الواضحة" ما يلي:

(أ) ستصل قيمة البرنامج القبرصي اليوناني لإعادة التسليح للفترة من ١٩٩٧ إلى ٢٠٠١، إلى مبلغ مذهل قدره ١,٢٥ بليون جنيه قبرصي (يعادل الجنيه القبرصي الواحد ٢,٢ من دولارات الولايات المتحدة)؛

(ب) ستشتري الإدارة القبرصية اليونانية قذائف طويلة المدى من طراز S-300. كما يُتوخى شراء قذائف متوسطة المدى من طرازي CSS-6 و CSS-7؛

(ج) تعهد وزير الدفاع اليوناني، تسوهاتزوبولوس، بأن تنشئ اليونان "جسرا جويا" بين جزيرة كريت وجنوب قبرص في عام ١٩٩٧، باستخدام طائرات التزويد بالوقود وطائرات من طراز أواكس. واستنادا إلى ما ذكره تسوهاتزوبولوس، سيتأتى القيام بذلك في السنة القادمة، بعد الانتهاء من بناء القاعدة الجوية التي يجري بناؤها للقوات الجوية اليونانية في بافوس، جنوب قبرص؛

(د) وبدعم من اليونان، ستعزز الوحدة الجوية الحالية للحرس الوطني القبرصي اليوناني بحيث تصل إلى مستوى قوة جوية كاملة العدة. وستشمل الترسانة القبرصية اليونانية طائرات عمودية هجومية وطائرات ميراج ٢٠٠٠ وتورنيدو الحربية، فضلا عن طائرات ميراج F1 لتدريب الطيارين.

وعلاوة على ذلك، ذكرت الصحيفة القبرصية اليونانية "فيليلفثيروس" المؤرخة ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، أن الإدارة القبرصية اليونانية ستقتني ٤٠ دبابة جديدة من طراز T-80 وستستعير من اليونان ٥٠٠ ١ جندي محترف إضافي للعمل في الحرس الوطني القبرصي اليوناني.

وآمل أن تدعو الأطراف المهتمة بإيجاد تسوية سلمية لمسألة قبرص الجانب القبرصي اليوناني الى التخلي عن حملته في مجال التسليح التي تقوض آفاق إيجاد تسوية بالوسائل السلمية. وعلى الجانب الآخر أن يدرك أن مصالح الشعبين في قبرص تكمن في التفاوض على أساس بارامترات الحل السلمي القائمة، وليس على أساس مواصلة سياسة التصعيد والمغامرة.

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٥٨ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) عثمان إرتوغ
ممثل الجمهورية التركية
لشمال قبرص

- - - - -